

والتشديد ﴿مَالاً وَعَدَّةً﴾: أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر. ٣- ﴿يَحْسَبُ﴾ لجهله ﴿أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾: جعله خالداً لا يموت. ٤- ﴿كَلَّا﴾، ردع ﴿لَيَنْبَذَنَّ﴾، جواب قسم محذوف، أي: لَيَطْرَحَنَّ ﴿فِي الْحُطْمَةِ﴾ التي تَحِطُّ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِيهَا. ٥- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾: أَعْلَمَكَ ﴿مَا الْحُطْمَةُ﴾؟ ٦- ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾:

٦٠٢

سورة قريش

سُورَةُ الْقُرَيْشِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ① إِلَّا لَهُمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ② الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ③
سُورَةُ الْمَاعُونِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْدينَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ لِلْمُصْلِينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦
سُورَةُ الْكَوثرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا آتَيْنَاكَ الْكَوثرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

المُسْعَرَةُ. ٧- ﴿التي تَطْلُعُ﴾: تُشْرِفُ ﴿عَلَى الْأَفْتَدَةِ﴾: القلوب، فتَحْرِقُهَا، وَأَلْمَهَا أَشَدُّ مِنْ أَلَمِ غَيْرِهَا. ٨- ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ﴾، جمع الضمير رعاية بمعنى «كل»، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز وبالأوا بدلته: مطبقة. ٩- ﴿فِي عَمِدٍ﴾، بضم الحرفين ويفتحهما «معددة»، صفة لما قبله: أبواب، أو صفة لعذابهم: موثقين.

﴿سورة الفيل﴾

١- ﴿الْم تَرَى﴾، استفهام تعجيب، أي: اعجب ﴿كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾؟ حين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصه في قوله: ٢- ﴿الْم يَجْعَلُ﴾ أي: جعل ﴿كَيْدَهُمْ﴾ في هدم الكعبة ﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾: خسار وملاك؟ ٣- ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾: جماعات جماعات، قيل: لا واحد له، كداساطيره. وقيل: واحدُهُ يُبُولُ أو يُبَالُ أو يُبِيلُ ك: عَجُولٌ ومفتاح وسكين. ٤- ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾: طين مطبوخ. ٥- ﴿نَجْعَلُهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾: كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفنته، أي: أهلكهم الله تعالى.

﴿سورة قريش﴾

١- ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾. ٢- ﴿إِلَافُهُمْ﴾، تأكيد، وهو مصدر ألف، بالمد ﴿رحلة الشتاء﴾ إلى اليمن ﴿و﴾ رحلة ﴿الصيف﴾ إلى الشام في كل عام، يستعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة، لخدمة البيت الذي هو فخرهم. ٣- ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، شكر الإيلاف أن يعبدوا ﴿رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾. ٤- ﴿الذي أطعمهم من جوع﴾ أي: من أجله ﴿وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ أي: من أجله، وكان يصيهم الجوع لعدم الزرع بمكة.

﴿سورة الماعون﴾

١- ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدينِ﴾: بالجزاء والحساب، أي: هل عرفته؟ وإن لم تعرفه: ٢- ﴿فَذَلِكَ﴾، بتقدير «هو» بعد الفاء ﴿الذي يدعُ السَّيِّئَ﴾ أي: يدفعه بعين عن حقه. ٣- ﴿وَلَا يَحْضُ﴾ نفسه ولا غيره ﴿عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ أي: إطعامه. ٤- ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصْلِينَ﴾. ٥- ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾: غافلون، يؤخرونها عن وقتها. ٦- ﴿الذين هم يُرَاءُونَ﴾ في الصلاة وغيرها. ٧- ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ كالإبرة والفأس والقدر والقصة، وقيل الزكاة والصدقة.